# شرح صحيح مسلم 41 1 6102 للشيخ مشهور بن حسن آل سلمان

مشهور بن حسن آل سلمان

---

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على رسوله الامين وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد وقال الامام مسلم رحمه الله تعالى وحدثنا اسحاق ابن ابراهيم اخبرنا عيسى عن الدعم الشيخ بني سفيان عن جابر ابن عبد الله قال جاء سليفاني يوما - 00:00:05

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فجلس وقال له يا سليم قم فاركع ركعتين وتجول ثم قال اذا جاء احدكم يوم الجمعة والامام يخطب فليركع ركعتين وليتجوز فيهما ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور - 00:00:35

انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له هدية له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - 00:01:05

ورسوله اما بعد. فهذه هي الطريق الاخيرة وهي السابعة. في ما خرج مسلم من طرق لحديث جابر. ابتدأها في طريق عمرو بن دينار عن جابر واورد الحديث عن خمسة من كبار الثقات - 00:01:25

عن عمرو وهم حماد ابن زيد وايوب السختياني وسفيان كان ابن عيينة ومن جريج وشعبة. وشعبة امتاز عن اربعة بانه ما ذكر الحادثة. وانما جعل الحديث قوليا رواه بسنده الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء - 00:01:55

احدكم يوم الجمعة وقد خرج الامام فليصلي ركعتين. ولم نذكر قصة الرجل الداخل وعمرو بن دينار ما كان يسمي هذا الرجل. ففي جميع الطرق عنه والتي اوردها مسلم وهي خمسة ما سمى الرجل. والذي كان يسميه انما هو ابو الزبير. وامر - 00:02:35

سفيان وابو سفيان هي الرواية الاخيرة التي سمعناها واسمه طلحة ابن نافع الواسطي. وقد جود الحديث. فذكر ترى جمعا بين الحادثة القولية ما حصل مع الرجل هو الوحيد الذي جمع بين ما وقع من الرجل في جلوسه وعدم صلاته ركعتين - 00:03:05

اين ذاك القول الذي شرعه النبي صلى الله عليه وسلم لامته الى قيام الساعة. والراوي عنه عيسى ابن يونس ابن ابي اسحاق السبيعي وتأمل معي قال وحدثنا اسحاق ابن ابراهيم وعلي بن خشرم وهو ابن عبدالرحمن المروي - 00:03:45

كلاهما عن عيسى ابن يونس ثم قال قال ابن خشرم شيخه الثاني اخبرنا عيسى. فعيسى تره هكذا ولم يقل عيسى ابن يونس. وهو علي ابن خشرم. عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر ابن عبد الله قال جاء سليك الغطفاني يوم الجمعة. فايضا سمى الرجل - 00:04:15

كما صنع ابو الزبير ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب ابو قالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد على المنبر. ابو وهو يخطب. يعني جاء في اثناء الخطبة. ولا يبعد من مجمل ما ورد في الروايات ان يكون الرجل قد دخل - 00:04:45

ثم لما قعد النبي صلى الله عليه وسلم قام ثم لما قعد النبي صلى الله عليه وسلم ما دخله يعني كان لما دخل كان النبي صلى الله عليه وسلم قاعدة قال فجلس اي من غير صلاة. فقال له - 00:05:15

يا سليمان قم تركع ركعتين. قم فاركع ركعتين قال وتجوز فيهما عن تزاحم الواجبات يحرص العبد ان يجمع بين الخيرات فالتجوز في الصلاة يتعبد الله تعالى به في مثل هذه الصورة. ومن اطال يلبي - 00:05:35

تجول فقد اساء. مثل متابعة الامام. فان اطلت ولم تتابع الامام ولم تتجوز فانت والمراد من قوله صلى الله عليه وسلم تجوز فيهما

امر تخفيف الصلاة بالاقتصار على الاقل على الواجبات. ويأتي بادنى ما يمكن ان - 00:06:05
يؤتى به لتصح الصلاة. تجوز في الصلاة يجوز في غير هذا الموطن احفظوا عن تجوز في الصلاة سنة في عدة اشياء. الامر الاول اذا دخلت المسجد والامام على المنبر فيسن لك ان تصلي صلاة تتجاوز فيها. الامر الاخر ركعتين تحية الطواف. فيسد لك عن - 00:06:35
تتجوزا فيهما. الامر الثالث ركعتين الفجر. ركعتين صلاة الفجر يسن لك ان تتجوز فيهما. حتى عائشة قالت كما مر معنا قالت كنت اشكها للنبي صلى الله عليه وسلم في ركعتين الفجر. كان يقرأ الفاتحة يقرأ الفاتحة - 00:07:05
من من عجلته في في صلاة سنة الفجر. والامر الاخير او اول ركعتين في قيام الليل. اول ركعتين عندما يقوم الانسان الليل فيسن في حقه في ان يصلي ركعتين ويتجوز فيهما ايضا. يعني بعض اخوانا بيصلي اربع ركعات كله ركعتين - 00:07:25
نصلي ساعتين. وببدا بركعتين بساعتين. هذا يخالف السنة. السنة في اول الركعتين ماذا يصلى الانسان؟ يصلي يصلي صل صلاة سهلة يتجوز فيها وهذا صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. فكما نحب ان نطيل في الصلاة نحب ان نقصر - 00:07:55
الصلاة فنحن هوانا مع شرع الله. ندور ندور مع الشرع حتى يستمع الانسان للخطبة فلابد ان يتجوز في الركعتين. وثبت معنا ان الخطبة واجب. فاذا تزاحمت عليك الواجبات فانك تجمع لكن بطريقة لا تصوت - 00:08:15
مقدار الممكن من الواجب الاخر عند التعارض. فحتى تستمع الخطبة وانت قد جئت. فصلي صلاة في وهذا الامر ارشد او امر به النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذا جاء - 00:08:45
احدكم ما قال فقط لسليك قال اذا جاء احدكم يوم الجمعة والامام يخطب فليركع ركعتين فليتجوز فيهما. اللام الامرة دخلت على الفعل وجزمته وهذا صيام الاعظم. هذه من صيغ الامر. وهذا امر امر او هذا شيء امر به - 00:09:05
النبي صلى الله عليه وسلم ابو سفيان امتاز عمن قبله. امتاز عن عمر بن دينار وامتاز عن بان جمع بين فعل الرجل وبين ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان رآه فعل ما فعل امر - 00:09:35
جميعا وهذه رواية فيها رد صريح على من زعم ان هذه الحادثة حادثة عين. قضية عين او انها قضية لا عموم لها. وانها كانت خاصة بذاك الرجل وهذا مذهب الحنفية والمالكية وقالوا ان الرجل الذي كان يتجوز آآ الذي كان - 00:09:55
اه يتعدى الناس ويتخطى الرقاب كما في سنن ابن ماجة باسناد صحيح قال له النبي صلى الله عليه وسلم اجلس فقد اذيت وانيت فقالوا امره النبي صلى الله عليه وسلم بالجلوس ولم يركع - 00:10:25
ركعتي تحية المسجد. قلنا هذا ليس بصحيح. وان جاز هذا الاستدلال فهو بدلالة لازم. والحديث الذي معنا بدلالة المنطود والمنطوق مقدم على اللازم حديث ابي هريرة عن ابن ماجة آآ وهذا الحديث في الصحيحين هذا الحديث ليس - 00:10:45
قضية عيد ولا يجوز ان نقول انه لا عموم له. لان ابا سفيان لما رواه عن جابر جمع بين الحادثة بين القضية وبين الامر القولي الذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم وهكذا فعل شعبة لما - 00:11:05
ما رواه عن عن عمرو بن دينار ومسلم من عادته انه يبدأ بالالفاظ العامة ثم لا يفصل ويأتي بما يشرح ما اختصره بعض الرواة. فمذهب مسلم في ترتيبك طرقي والالفاظ واضح جدا في انه يرى ان من دخل المسجد - 00:11:32
وجد الامام يخطب فمذهبه ماذا؟ من خلال ترتيب الالفاظ هذه ليست قضية عين مذهبه مذهب اهل الحديث في انه يصلي ولا يحق له الجلوس. طبعا الرواة هذه مسألة اصبحت علامة على اختلاف المذاهب. وبعض الرواة تعلق بعض المذاهب تعلقت ببعض الروايات - 00:12:02
في هذا الحديث ومن اعجب ما تعلق ما تعلقوا به تعلقوا برواية عند الدارقطني في السنن فيها لما اه خاطب النبي صلى الله عليه وسلم سليكا امسك عن خطبته حتى فرغ من صلاته. قال لما النبي قال له قم فصلي ركعتين النبي سكت. هذا الذي جعلهم يقولون قضية عيد - 00:12:32
قضية لا عموم لها. قال النبي صلى الله عليه وسلم سكت. هذه رواية لم تثبت ولم تصح. اخرجها الامام الدارقطني في سننه وقال قال

رحمه الله تعالى على اثرها انها من رواية سليمان التيمي وهي رواية مرسلة او معضلة - 00:13:02
اي لم تثبت. كيف ظاهر الاحاديث التي معنا ان النبي صلى الله عليه وسلم ما سكت. فكيف وقد ثبت عند الترمذي في جامعه من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه انه قال - 00:13:22
ان رجلا جاء يوم الجمعة آآ في هيئة بذة. والنبي صلى الله عليه وسلم ايخطب فامره فصلى ركعتين والنبي يخطب. في رواية الترمذي ماذا قال فيها الترمذي قال فامره فصلى ركعتين والنبي يخطب. يعني جمع بين صلاة الرجل - 00:13:42
ذو الركعتين واما الرجل لما كان يصلي في الوقت الذي صلى فيه كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب. اما القول لان النبي سكت حتى فرغ من الركعتين ثم اتم الخطبة هذه لو لو ثبتت لعلها تسعف في قولنا انها لا عموم - 00:14:12
او انها حادثة عين ولكنها على الراجح ليست كذلك. لم يبق في الباب الا ما ورد عن الاصحاب وعن السلف الصالح في هذه المسألة وهذا ان شاء الله تعالى ما نتكلم - 00:14:32
عنه بشيء من ايجاز عندما نقرأ كلام الامام النووي على احاديث الباب. نسمع كلام الامام النووي رحمه الله تعالى على عادتنا بعد ان فرغنا من الكلام على طرق الحديث اوردها الامام نسمع قال الامام النووي رحمه الله تعالى باب التحية والامام يخطب قوله بين النبي - 00:14:52
صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة. اذ جاء رجل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اصليت يا فلان؟ قال لا قال قم فارفع. وفي رواية قم صل ركعتين. اظن في بعض طبعا شرح الامام النووي. وهي طبعة دارهم - 00:15:22
تراث اظن ان فيها قم تركع ركعتين. ولد بعض اخوانا في الدرس الماضي استشكل لما قلنا انه ما ذكر الركعتين لما نظر الاخ فوجد ان في نسخته ركعتين وهذه نسخة يعني من اخطاء من اخطاء الناشرين من اخطاء - 00:15:42
وما اكثر ذلك بعض طبعات الامام النووي آآ وجدنا في بعض الابواب محذوفة من قبل الكتب العلمية. في بعض الدروس وبقدر الله ان كان لي لقاء في تلك الليلة مع صاحب دار الكتب. فقلت له يا ابا فلان يوم القيامة على يمينك ابن حجر - 00:16:02
وعلى يسارك النووي وامامك البيهقي. والعبث بهذه الكتب وعدم ضبط الكتب والعجلة. فيعني على اي حال نسمع الكلام. وفي رواية ثم صلي ركعتين وفي رواية صلي ركعتين وفي رواية اركعت ركعتين؟ قال لا. قال اركع. في رواية ابن ماجة المحرفة الذي نبه عليه الملة - 00:16:22
قال او صليت قبل ان تجيء وتعلق بها المجد ابن تيمية جد شيخ الاسلام في كتابه المنتقى فزعم ان رواية قبل ان تدلل على صلاة سنة الجمعة القبلية. والامر ليس كذلك. وبعضهم تعلق بصلاة سنة الجمعة القبلية - 00:16:52
بصنيع الامام البخاري في صحيحه. وانا اطلب من اخواني ان ينظروا في صحيح البخاري وتبويب البخاري وان يكتبوا لي ورقة كل منكم يكتب ورق بعد ان ينظر في صحيح البخاري ويحاول يفهم ما هو مذهب الامام البخاري في ركعتي سنة الجمعة القبلية هل يثبتها ام ينفيها - 00:17:12
هل يثبتها من فيها؟ انظر انا اطلب منكم تنظرون وتكتبون حتى افحص يعني اه القائي لكم هل احسن الالقاء ام لا احسن الالقاء؟ يعني ارجو الله تعالى نكون احسن ذلك. فانظروا اكتبوا يا طلبة العلم. انظر صحيح البخاري - 00:17:32
وانظر هل البخاري في صحيحه يثبت ام ينفي ركعتين سنة الجمعة القبلية؟ ولنا معها مجلس ان شاء الله تعالى او بعض دقائق من مجلس قادم باذن الله تعالى. هذا احسن ما وهذه احسن مناسبة للكلام على سنة الجمعة القبلية في شرحنا لصحيح مسلم - 00:17:52
نعم قال وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب فقال اذا جاء احدكم يوم الجمعة وقد خرج الامام ليصلي ركعتين. طبعا انت يعني انتبه انه الامام النووي شرحه ممدود. والامام النووي لما شرح كتابه - 00:18:12
ما كان عنده هذا المتن وضع الشرح النووي تحت متن مسلم هذا من صنيع اه الناشرين. اما نسخة الامام النووي التي هو لخص صحيح مسلم اه جعل بين التلخيص شرح فيسميه العلماء شرح ممدوح - 00:18:32

لخصم نحن الان نقرأ المتن ثم نتكلم في قال في رواية طبعا الرواية التي قالها رواية شعبة هكذا يعني كل لفظ من الالفاظ تكلمنا عليها وهي بين ايدينا مبينة من طريق من؟ نعم. قال - 00:18:52

وفي رواية قال جاء سليف الغرفاني متى سمعت سليج؟ الرواية خلاص اما ابو الزبير واما ابو سفيان وهذه الاولى رواية ابي الزبير ومحمد بن مسلم ابن تادرس المكي. قال وفي رواية قال جاءت اليكم البخاري يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه - 00:19:12

فقال له قم فارفع ركعتين وتجاوز فيهما. ثم قال اذا جاء احدكم يوم الجمعة والامام يخطب فليرفع ركعتين وليتجوز فيهما. هذه الاحاديث كلها صريحة في الدلالة لمذهب احمد واسحاق وفقهاء المحدثين. انه اذا دخل الجامع يوم الجمعة والامام يخطب استتب له ان يصلي ركعتين - 00:19:32

المسجد. انظر الى دقة الامام النووي حتى لما تقرأ وفائدة القراءة النصية فيها فائدة عظيمة مع المذاكرة طبعا مباشرة هو ذكر مذهب اه الشافعي مذهب احمد ومذهب اسحاق. ايش بقي من مذاهب الامة المتبوعين؟ مالك وابو حنيفة. اذا مالك - 00:20:02

ابو حنيفة يقولون غير هذا القول. طالب العلم مباشرة يفهم. مباشرة يفهم ان مالكا وابا حنيفة رحمهما الله يقولون بغير هذا القول. هذه واحدة قال انه اذا دخل الجامعة ما قال المسجد والفرق بين المسجد والجامع ان المسجد لا تؤدى فيه الجمعة - 00:20:22

جامع تؤدى فيه الجمعة. والفرق بين المسجد والمصلى ان المصلى وقفه مؤقت. وان المسجد وقفه مؤبد المصلى يجوز ان يصبح بقالة او بيتا في يوم من الايام. اما المسجد لا يصلح لا يصح الا ان يبقى مسجدا الى يوم الدين - 00:20:42

فالفرق بين المصلى والمسجد ان المصلى وقفه مؤقت والمسجد وقفه مؤبد. المسجد تقام فيه الصلوات الخمس دون الجمعة والجامع تقام فيه الصلوات الخمس مع الجمعة. ثم قالوا فقهاء المحدثين. فقهاء المحدثين. هل لاهل الحديث مذهب - 00:21:02

قطعا لاهل الحكمة. قطعا لاهل الحديث في ماذا؟ هل لاهل الحديث؟ هل اهل الحديث متطابقون في مساء الفقه جواب لا لكن لا يمنع ان يكون لهم مذهب لان يكون له مذهب فالامام ابو داوود وابن خزيمة وابن حبان اصحاب السنن الامام احمد من فقهاء المحدثين وكما - 00:21:22

يقول ابن القيم في اعلام الموقعين اصحاب الامام احمد كالخلال والاثرم. وحرب وغيرهم اقرب الى اذهب يا اهل الحديث من مذهب الحنابلة الذين كانوا في زمنه. في زمن ابن القيم. فمذهب الامام احمد مر في اطوار. اما - 00:21:47

الامام احمد وهو سيد الفقهاء المحدثين رحمه الله تعالى. لكن قالوا فقهاء المحدثين وقبلها قال احمد واسحاق وهذا العام الخاص فاحمد واسحاق ده الشافعي ايضا علماء الحديث. يعني اغلب الامام الشافعي والامام اه احمد - 00:22:07

اقرب لاهل الحديث من اهل الرأي كثير. والخطيب غضب لما سمع ان اصحاب نحتج بالشافعي فضل. قال ليش اصحابي في الصحيحين البخاري ومسلم ما احتجوا بالشافعي؟ احتجوا بمالك احتجوا باحمد واسماعتجوا بالشافعي - 00:22:30

قد وقع اتفاقا نطق الصدا وحيدا عن الامام الشافعي والف رسالته البديعة مسألة الاحتجاج بالامام الشافعي قال الامام النووي رحمه الله تعالى ويكرم الجلوس قبل ان يصليهما وانه يستحب تجاوز فيهما ليسمعا بعدهما الخطبة. طب لو جاء والامام في نهايات الخطبة واذا صلى ركعتين - 00:22:50

قد يتعرض لان يفوته شيء من الركعة الاولى. ايش يعمل؟ يبقى وقف. ما يجوز والصلاة ركعتين فرض الجمعة مقدم على صلاة نهاية المنزل. يعني ممكن يأتي والخطيب يكاد ينزل. يبقى واقف ولا يركع - 00:23:20

ولا يجلس حتى يصلي مع الامام فرض الجمعة. نعم. قال رحمهم الله تعالى المصري وغيره من المتقدمين. قال القاضي وقال مالك وليت ابو حنيفة من الصحابة لا يصليهما عن عمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم وحجتهم الامر بالانصات للامام. هذا - 00:23:40

غريب هذا الكلام يحتاج لوقفة بل يحتاج لوقفات والوقفات تطول وامرها اه يدور مع ان نأخذ ونحرر مذهب المذكورين من الصحابة وعلى رأسهم عمر وعثمان علي رضي الله تعالى عنه. الذي يحتج بمذهب المالكية بالاثر غالبا - 00:24:10

ابن عبد البر والذي يحتج لمذهب حنفية بالاثر غالبا الامام الطحاوي والذي يحتاج لمذهب الشافعية بالاثر الامام البيهقي. وكلهم منصفون كلهم اهل انصاف واهل حديث والطحاوي في بعض المسائل يخالف مذهب ابي حنيفة ومالك وابن عبد البر في بعض

المسائل يخالف - 00:24:40
مذهب مالك النووي في بعض المسائل يخالف مذهب الشافعي. فالذي يميل لعلم الحديث يميل الى التحرير والتحقيق. كما رأينا الامام النووي يصنع في بعض المسائل ويخالف مذهب الشافعي رحم الله تعالى الجميع - 00:25:10
القاضي عياض تلقف كلمات واثارا سردها واوردها الطحاوي واوردها ابن عبدالبر وهل الاثار تحتاج لتحريف والتحرير فيها يقضي ان نجد الفاظا صريحة صحيحة في ان هؤلاء جوزوا الجلوس والامام المنبر وبعد البحث ما وجدنا هذا ولد الامام الطحاوي في شرح عن الاثار لم يسبب - 00:25:30
المذكورين عند القاضي عياض الذين اخذ ذكرهم من ابن عبدالبر وانما نسب هذا المذهب لبعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم عقبة بن عامر وثعلب بن ابي مالك وعبدالله بن صفوان وابن عمر وابن عباس رضي الله تعالى عنهم جميعا - 00:26:10
واورد الفاظا فمثلا اورد عن ثعلبة لفظا فيها ادركت عمر وعثمان فكان الامام اذا خرج فكان الامام اذا خرج اي للخطبة تركن ادرك عمر وعثمان وكان الامام اذا خرج تركوا الصلاة - 00:26:30
هل هذا اللفظ في الاستدلال تام على المسألة المبحوثة عندنا ام الصحابة كانوا يبكرون. وكانوا ينشغلون بالصلاة. وكانوا يقطعون اول الصلاة اذا صعد الامام المنبر. فكما قال العراقي في تتمة شرح ابن سيد الناس الترمذي - 00:27:00
قال رحمه الله قال هذا ليس في حق القادم الى المسجد من الخارج. وانما هذا قطع الصلاة في بحق من هو جالس في المسجد؟ من هو جالس في المسجد؟ فالاستدلال ناقص. الثابت عن السلف - 00:27:30
كانوا يقطعون الصلاة والامام عن المنبر ليس بمعنى انهم يجلسون. ولا يركعون تحية المسجد. بمعنى انهم كانوا قد قد قدموا المسجد وجلسوا فيه وانشغلوا بالتطوع. فكان الذي يقطعهم عن اكمال - 00:27:50
تطوعهم وتكثيره انما هو صعود الامام المنبر. فالامام النووي رحمه الله تعالى غر كلام القاضي عياض. وهذا الامر يحتاج لتحرير. وتحريره يقتضي ابراز الالفاظ بالاساليب. نعم الزهري كان يقول هذا. وقلنا لكم زهري كان يقول اذا صعد الامام المنبر ثلاث صلاة ولا كلام - 00:28:10
الزهر مذهب ومذهب خلاف هذا المذهب. هذا ورد عن بعض التابعين. ولكن الثابت عن كبار الصحابة وعن جماهيرهم الانقطاع عن الصلاة وهم حضور في المسجد وليست المسألة المبحوثة نقول خارج المسجد فيدخل فينقطع عن الصلاة ويجلس ولا يصلي ركعتي تحية المسجد لان الامام يخطب - 00:28:40
فالنقل غير دقيق. النقل غير دقيق والله تعالى اعلم. قال الامام النووي رحمه الله تعالى وتأول انه كان عريانا فامره النبي صلى الله عليه وسلم الناس ويتصدقوا عليه هذا تأويل باطل يرده صريح قوله صلى الله عليه وسلم اذا جاء احدكم يوم الجمعة والامام يخطب فليركع ركعتين - 00:29:10
ولم يتجوز فيهما. هذا تأويل اخر لقولهم بانها حادثة لا عموم لها وانها يعني المسألة ليست مسألة مسجد المسألة ان الرجل فقير فقال النبي قوم حتى يروه وآآ كان عاريا اولا - 00:29:40
دعوة تحتاج دليل عليها. ورواية الامام الترمذي انه كان لابسا وليس لم يكن عاريا لكن كانت ملابسه رثة كحال الناس. كحال الناس في ذاك الزمان. الناس كانوا اهل فقر. ولما كان يسأل سفيان هل يجوز المسح - 00:30:00
على الخفاف المخروقة فكان يقول هل خفاف اصحاب رسول الله الا مخرقا؟ الخفاف مخرقة ليست خفاف يعني جديدة فكان القوم هكذا كانوا القوم اهل فقر. فالقول المعاري غلط. رواية الترمذي في كما ذكرت - 00:30:20
لكم من في حديث ابي سعيد الخدري قال فقام في هيئة البذة. يعني بس غير جديد لباس قديم لكن ليس عاريا. ثم نحن الان من خلال تتبع الطرق قلنا اخر طريق طريق ابي سفيان طلحة بن نافع تدرأ - 00:30:40
لانها جمعت بين الفعل والقول. فالنبي قال قولا لذا احسن الامام النووي رحمه الله تعالى برده على هذا الكلام بقول تأويل باطل يرده صريح قوله وسرد القول فلو الحادث ما لنا ولها تأولوها كيفما شئتم. الحادثة تأول - 00:31:00

وكيفما شئتم نحن الان نحاكمكم بقوله صلى الله عليه وسلم. ولماذا ابن القيم له كلام بديع؟ يقول من بلغه حديث عن رسول الله صلى الله الله عليه وسلم فليستحضر انه يخاطبه. فان حاد عنه فليعد لهذه الحيدة جوابا. انت لما النبي - 00:31:20
النبي يقول لك يقول لكل انسان الداخل وغير الداخل يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاء احدكم يوم الجمعة والامام يخطب فدرك ركعتين الخطاب اصبح موجها لسليج. كل تأويلاتهم مبنية على صديق سبيك. ويحاولوا ما اوتوا من قوة ان يجعلوها قضية - 00:31:40
ابن النبي سكت وصلى جعله يصلي وهو ساكت وبعدين النبي صلى الله عليه وسلم اكمل الخطبة او انه هذا الرجل كان فقيرا كان عار فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يصدقوا عليه هذا كلام باطل ليس له في ميزان التحقيق العلمي وزن والله - 00:32:00
الله تعالى اعلم. نسمع كلام الامام النووي. قال رحمه الله وهذا نص لا يتقرب اليه تأويل ولا هذا لفظ صحيح في ما اجمل هذه الكلمات ما اجمل هذه الكلمات وهذه كلمات لا تخرج الا من قلب - 00:32:20
مليء بتعظيم الشرع. وهذه الكلمات لا تخرج الا من صادق. الا من متجرد. الا من من يعض على الدليل بالنواجذ الذي يبعد عن التقليد. التقليد ليس بعيد. سمعت شيخنا الالباني رحمه الله تعالى يقول - 00:32:40
لان اجتهد فاخطئ احب الي من ان اقلد فاصيب. لان اجتهد فاخطئ احب الي من ان اقلد فاصيب. وكان ابن المعتز يقول لا قلدوا. قال لا يقلد الا غبي او جاهل. فالمقلد يقاد كما تقاد الدابة - 00:33:00
يمشي وراه الناس ومش داري وين ماشي. ليس صاحب الديانة هكذا. صاحب الدين متى بلغه النص؟ فيعض عليه بالنواجز. فرحمك الله الامام وما احسن قولك ولا اظن عالما يبلغه هذا اللفظ صحيحا فيخالفه. طيب نسمع كلام الامام النووي - 00:33:30
قال رحمه الله وفي هذه الاحاديث ايضا جواز الكلام في الخطبة لحاجة. اذا يجوز ان يتكلم الخطيب ونتكلم انسان الذي ان طلب منه الخطيب ان يتكلم. صليت ركعتين؟ قال لا. فاذا يجوز الكلام في الخطيب مثل ذاك الرجل - 00:33:50
هلكت الديار ادعوا الله لنا. والنبي اقره صلى الله عليه وسلم فالكلام مع الخطيب لحاجة تخص مسلمين عموما او للرد على سؤال الخطيب ليس ممنوعا. نعم. قال وفي هذا هذا الخطيب ولا غير الخطيب؟ نعم. قال وفيها الامر بالمعروف والارشاد الى المصائب - 00:34:10
الامر بالمعروف حتى في مثل هذه المسائل وهو على المنبر من الامام رأى منكرا ان سمع صوتا رأى رجلا يشرب شمال فيأمر وينهى وهو على المنبر. لان خطبته حراسة للشرع وتعظيم له. فالامر - 00:34:40
وبالمعروف والنهي عن المنكر لا يمنعه ان على المنبر وان يمارسه. نعم. قال وفيها تحية المسجد ركعتان واننا وفي النهار ركعتان. ولذا ذكر هذا الحديث الامام البخاري في كتاب التهجد وبوب عليه - 00:35:00
قوله باب الصلاة ركعتان ركعتان. نعم. قال وان تحية المسجد لا تفوت بالجلوس في حق جاهل حكمها والحديث الجاهل الحديث الجاهل الرجل ما كان يعلم انه ينبغي ان يصلي ركعتين. الجلوس بالجملة - 00:35:20
الا يفوت الركعتين. من جلس ناسيا جاهلا آآ متقصدا اذا تعمد واصر فهو خالف لكن الجلوس لا يمنع صلاة الركعتين. نعم. قال وقد انفق اصحابنا فوتها بالجلوس. وهو محمول على - 00:35:40
انها سنة. اما الجاهل فيتدارسها على قرب في هذا الحديث. ويسبق من هذه الاحاديث على تحية المسجد في اوقات من فعل الصلاة. وانها ذات سبب تباح في كل وقت. ويلحق بها كل ذوات الاسباب كقظائف - 00:36:00
المسألة تكلمنا عليها بالتفصيل وقررنا ان هذا هو الصواب وهذا مذهب الشافعية والحنابلة ان تحية المسجد تؤدي في وقت الكراهة ان كان لها ان صلاة النافلة تؤدى في وقت الكراهة ان كان لها سبب كان تكون قضاء فائتة او - 00:36:20
قد تكون تحية مسجد او ان تكون سنة وضوء او ان تكون صلاة استخارة او ما شابه قال رحمه الله لانها لو سقطت في حال لكان هذا الحال اولى بها. فانه مأمور باجتماع الكفة. فلما - 00:36:40
وقطع النبي صلى الله عليه وسلم وانها لا تترك بحال ولا في وقت من الاوقات. والله اعلم. اذا هذا حديث الباب الادلة النقدية قاضية

بصحة ظاهر هذه الاحاديث. والاصل في الحديث ان يبقى على ظاهره ولا يحاد عنه الا بنص اظهر منه والله تعالى اعلم. نكتفي بهذا المقدار - 00:37:00

ونبدأ ان شاء الله في درسنا القادم بباب جديد وفيه حديث واحد من انفرادات الامام مسلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:37:40